[369] النبي كانوا يعرفون ذلك له فلا يأخذ بيد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم أحد غيره. وقال الحماني في حديثه: كان إذا جلس اتكأ على علي، وإذا قام وضع يده على علي عليه السلام (1). ومنها: أنه صاحب حوض رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يوم القيامة. روى محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد ا قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (كأني أنظر إلى تدافع مناكب امتي على الحوض، فيقول الوارد للصادر: هل شربت ؟ فيقول: نعم وا لقد شربت، ويقول بعضهم: لا وا ما شربت فيا طول عطشاه) (2). وقال صلى ا عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: (والذي نبأ محمدا وأكرمه، إنك لذائد عن حوضي، تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادي عن الماء، بيدك عصا من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي، (3). وعن طارق عن علي عليه السلام قال: (رب العباد والبلاد، والسبع الشداد، لأذودن يوم القيامة عن الحوض بيدي هاتين القصيرتين) قال: وبسط يديه (4).

_____ (1) مناقب ابن شهر اشوب 2: 219، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 306 / 8. (2) نقله المجلسي في بحار الأنوار 39: 216 / 6. (3) مناقب الخوارزمي: 65، ونحوه في مناقب ابن شهر آشوب 2: 162، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 39: 216 / 6. (4) أمالي الطوسي 1: 175، فضائل أحمد: 200 / 279، الرياض النضرة 3: 186، مجمع الزوائد 9: 135، وفيها نحوه. (*)

_____